كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-85-)

تَحْتَ عُنْوَانٍ: (ظاهرة النقوط في الأفراح)

بِقَلَمِ: أ د. جَوَّدَتْ أَحْمَدْ سَعَادَةَ اَلْمَسَاعِيدْ

تنتشر ظاهرة تقديم النقوط في مناسبات الأفراح وبخاصة الزواج، داخل العديد من المجتمعات العربية. ويؤيد تيار شعبي هذه الظاهرة على أساس أنها تمثل نوعاً من المشاركة والتكاتف الاجتماعي مع العريس وأهله من أجل تخفيف تكاليف مستلزمات الفرح الكثيرة. وفي الوقت ذاته يعارض تيار آخر قوي في المجتمع هذه الظاهرة باعتبارها تمثل استنزافاً للأمور المادية لدى الكثير من العائلات، وإثارة العديد من المشكلات بينها من وقتٍ لآخر. هذا إضافة إلى أن وثيقة السلط الشعبية الأردنية قد رفضتها تماماً باعتبارها إرهاقاً مادياً ومثاراً للخلافات، وأنها تمثل ديناً على العرسان أنفسهم.

عادة "نقوط الأعراس" تحمل إيجابيات وسلبيات. من الإيجابيات أنها تعزز التكافل الاجتماعي وتخفف عن العروسين أعباء الزواج المادية، بينما من السلبيات أنها قد تتحول إلى ضغط اجتماعي أو عبء مالي على المدعوين، وقد تؤدي إلى مبالغات في الإنفاق.
الإيجابيات:

- **دعم مالي للعروسين :**

تعتبر "نقوط الأعراس" مساعدة مالية للزوجين في بداية حياتهم الزوجية، حيث يمكنهم استخدام هذه الأموال لتغطية بعض تكاليف الزواج أو لتجهيز مسكن الزوجية.